

نظم

قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية حلقة نقاشية عن
(الواقعية في رواية الأم لمكسيم غوركي)، قدمها الأستاذ الدكتور علي إبراهيم
يبين الحلقة أن المدرسة الواقعية تعد من المدارس الأيدولوجية
الملتزمة سواء على الصعيد الإبداعي أو النقدي، ولكنها تلح دوماً على أن يكون
الالتزام نابعا من صميم القناعة، يتدفق من تلقاء ذاته وليس مجلوبا أو
مفروضا أو مرائيا أو مجاملا. وأوضحت الحلقة أن الواقعية
الاشتراكية التي ازدهرت في روسيا في القرن التاسع عشر مهدت للثورة، وزادت
قوة وانتشارا بعد انتصار ثورة 1917 وانتقلت إلى البلدان الاشتراكية الأخرى
في القرن العشرين، وكان من أوائل منظريها الروائي الشهير (مكسيم غوركي)
الذي يعد أحد المحرضين والداعين إلى قيام ثورة عمالية وفلاحية تقف بوجه
السلطة التقليدية. وأشارت الحلقة إلى أن الروائي الشهير
(مكسيم غوركي) تجسدت أفكاره وأراؤه الثورية في روايته الواقعية (الأم)، وهي
الواقعية ومفهومها وأشكالها وتجليات الواقعية الاشتراكية.

عادل محمد
